

31 طالب العلم بين الجهد الفردي والبرامج الجماعية | د. عبدالله

منكبو

عبدالله منكبو

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين
اما بعد هذا هو الدرس الرابع من الوحدة الخامسة - [00:00:00](#)
اه وحدة الموازنات المنهجية في حياة طالب العلم وحديثنا في هذا الدرس باذن الله جل وعلا سيكون عن طالب العلم ما بين الجهد الفردي والبرامج العلمية الجماعية الملاحظة ايها الاخوة الكرام آآ في زماننا هذا - [00:00:28](#)
كثرة البرامج العلمية وتيسر اسباب العلم وتسهيل طرق تحصيل العلم للناس اه فنجد العديد من الدروس والبرامج العلمية العامة والمنصات التعليمية والبرامج الكاملة المصممة التي يقوم عليها المتخصصون ونجد البرامج التي اه تنطلق من وسائل التواصل ومن واقع اه الشبكة وغيرها. وسائل العلم ايها الاخوة وسائل كثيرة للغاية - [00:00:45](#)
والبرامج القائمة كثيرة بفضل الله جل وعلا وحمده وهذا بلا شك انه فضل لله سبحانه وتعالى يستحق الشكر والثناء له سبحانه وتعالى والاستغلال لهذه الوسائل التعليمية الجديدة لكن هنا تنبيه مهم للغاية وهو ان طلب العلم في الحقيقة - [00:01:11](#)
اه هو في اصله مجهود ذاتي هو مجهود فردي يعتمد على الانسان نفسه يعتمد على الطالب وعلى الطالبة على جده واجتهاده وحرصه وبذله واما الشيخ المتفرغ والرفيق المساعد والبرنامج المدروس المتكامل والوسائل التقنية المسهلة فهذه كلها في الحقيقة - [00:01:31](#)
فهي مساعدات وهي مكملات وهي اشياء معينة للطالب لكن الاساس في برامج العلم والتحصيل والاستفادة هو الجهد الذاتي العبد الاكبر في الاستفادة وفي التحصيل وفي التعلم يعود الى الطالب نفسه لابد ان يبذل ولا بد ان يتعب ولا بد ان - [00:01:56](#)
يجتهد يجتهد في القراءة والتكرار والحفظ ويصبر على هذا التعلم ويجلس له ويفرغ من وقته والا فما فائدة كل هذه الوسائل والاسباب؟ اذا لم يكن للطالب همة وبذل وعطاء من نفسه - [00:02:17](#)
ولذلك لا تعتمد فقط على هذه البرامج الجماعية التعليمية وتظن انه بمجرد الالتحاق بهذا البرنامج ولا بهذا المعهد ولا بهذه مثلا المنصة او بهذا البرنامج على التليقارام او غيره انه هذا كافي في - [00:02:33](#)
تحصيل العلم فكم من اناس التحقوا بمثل هذه البرامج وما استفادوا شيئا لانه ما اعطى البرنامج من نفسه اه مجرد الالتحاق مثلا بدراسة وبمعهد يحضر فيه الطالب هذا جيد. لكن لو لم يكن له نصيب من الكد والمراجعة والمذاكرة والحفظ - [00:02:50](#)
اهتمام فسيجدون الفائدة اه تقل او تتلاشى ولذلك الوصية ان ان نعتني نحن بانفسنا وان نعتني بالجد والاجتهاد في وسائل التحصيل. اه فان التحصيل في اول الامر وفي اخره بعد توفيق الله جل وعلا راجع الى الامر الى الجد والاجتهاد وآآ البذل الذاتي من - [00:03:07](#)
وعلى قدر ما يبذل الانسان ينال ما يتمنى باذن الله جل وعلا وبعد توفيقه سبحانه وتعالى. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:03:31](#)
ايها الناس من استطاع منكم ان يتفرغ لطلب العلم وتحصيله كذلك افضل. وتلك نعمة كبرى وغنيمة كبرى وان التفرغ لطلب العلم ليتأكد في هذا الزمان الذي قل فيه الفقهاء في دين الله وكثر فيه طلب الدنيا والاقبال عليها من اكثر الناس. ومن لم يستطع ان يتفرغ

- 00:03:48

لطلب العلم فليستمع الى العلم وليجلس الى اهله فيستفيد منهم ويفيد غيره - 00:04:18